2810 - النظر إلى الوجه الحسن يجلو البصر والنظر إلى الوجه القبيح يورث القلح .

رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن جابر بالشطر الأول فقط وبسند آخر أضعف من الأول بالشطر الثاني .

قال القاري ويقوى الأول حديث النظر إلى المرأة الحسناء والخضرة يزيدان في البصر - رواه أبو نعيم عن جابر كما في الجامع الصغير للسيوطي .

وللديلمي عن عائشة مرفوعا النظر للوجه الحسن والخضرة والماء يحيي القلب ويجلي عن البصر الغشاوة وعن ابن عباس مرفوعا النظر إلى الوجه القبيح يورث الكلح وتقدم في : ثلاثة يجلين البصر ما يشهد لذلك . والقلح بفتح القاف واللام وبالحاء المهملة صفرة الأسنان .

قال النجم ولعله تصحيف وإنما هو الكلح بالكاف كما في حديث ابن عباس وهو عبوس الوجه كأنه متكبر ونقل ابن القيم عن شيخه ابن تيمية أنه سئل عن حديث النظر إلى الوجه الجميل عبادة فأجاب بأنه كذب باطل على رسول ا صلى ا عليه وسلّم لم يروه أحد بإسناد صحيح بل هو من الموضوعات ومثله النظر إلى الخضرة يزيد في البصر والنظر إلى المرأة الحسناء يزيد في البصر فإنه موضوع كما قاله الصغاني